

أخبرني في يوم يقال له يوم الودم وكان الذي قام هذا في مراد الأذخاج ابن مالك
فرضهم يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وفد إليه بأفروه هل ساك
ما أصابني منكم يوم الودم فقال يا رسول الله منذ صليت قومه عمل في يوم
الودم كما يسوءه ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إن ذلك اليوم لم
يزد قومك في الإسلام الا خيرا وفي ذلك اليوم يقول يومه ابن مسيب
مررت على اوقات وهن حوض • ينار من الاعنة يتحينا
فان تغلب فقلنا • وان تغلب فغير مغلبينا
وما ان طيننا جن • ولكن • منا يا فاطمة اخريتنا
كذا لك البصر ولتة • تكصرونه هينا فحين
فبينما ايسر به ويترضى • ولو لبست غصارتهم سديتا
اذا نقلت به كرات دهر • فالق لال غصوا الحين
فمن يعيط بريب الدهر • تحديب النوان له خورنا
فلو خلد الملوك اذ خلدنا • ولو بقي الكرام اذ بقينا
فاني ذلك سروات قومي • كما افنى القرون الالينا
واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فورة ابن مسيب على مراد وترى في جميع كتابها
ويبحث معه خالدا بن سعيد بن العاصي على الصلقة وكتب له فيها كتابا بالاهواز
الى غيره فكان خالدا في فورة في بلاده حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولما كانت السنة التي توفي فيها صلوات الله وبركاته عليه وصدد عن مكة ورايت
ابن زيد قبايل اليمن تقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرون بالاسلام مصدقين
برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع راجعهم الى بلاده وهم على ما هم عليه فالتخاد
ابن سعيد والله لقد دخلنا في داخل فيها الناس وصدقنا في صلوات الله عليه وسلم
دخلنا بينك وبين صدقات اموالنا وكننا له هونا على من خالفك من قومنا قال خالد
قد فعلت قالوا فافادنا نافر ايقده رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ورتبه
بالاسلام وبعسونا منه خيرا قال خالد احسن ما دعوت اليه وانما اجيبكم ولم يهني
ان اقول لكم هذا الا اني رايت الوفود ترمكم فلا يجيبكم ذلك على الخرج فسانى ذلك
حقا حتى سانشيكم وكنت على ما كنتم عليه من حدة عصبه كما هي اشركت في شيت ان
يكونه للاسلام امر يسخق قلوبكم فاما اذا طابتها طابتهم فانما الرجال يكون الاله
ربا سخفا في قلوبكم قالوا وانا انكرت منا والله لقد كنا في حيزك واخترناك على غيرك
من عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رايت مناشيا تكفه ولا تنكره الى يومنا

هذا

هذا قال اللهم اغفر لولا اني انكرت منكم بعض ما ينكر ما قلت هذا ما تعلمون اني
اخذت من شيا منكم فريضة فذنت محاضر فوعظتها ووسيتها بما يعسى الصلوة ففختم
باجعكم فاخذت قوما فلم يتم ان شاخال فلبا اخذها من رعاها افا مسكت منكم
وخفت ان باق منكم ما هو شر من ذلك قالوا فقد كان ونزعنا وتبنا الله فلا نحول
بيدك وبين شيتي تروه فبعث منهم وفدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقدم** عمر
ابن معدى كريب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائس من قوم بني زيد فاسلم
وكان عمر وقد قال هميس بن كوشج المرادي من انتمى اليهم من رسول الله صلى الله
عليه وسلم باقيس انك سيد قومك ما وقد ذكرنا ان رجلا من قريش يقال له محمد
خرج بالحجاز وقال انه نبي فانطلق بنا اليه حتى نعلم عليه فان كان ذنبا كما يقول
فانه لن نحفي عليه اذ القربنا ما تبعتها وان كان غير ذلك علمنا له فانه ان سبق
اليه رجل من قومك سادنا وتراس علينا وكفاله ادنا با فاول عليه قيس وسفه
راه فركب عمر ابن معدى كريب حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فاسلم واقام اياما فاجاز به رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان يجزأ لوفودنا نصر
راجعا الى بلاده فاقام في قومه بني زبيد عليهم فروه بن مسيبك ساهاله
مطبا فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتد عمر ورجع الاسلام بعد ذلك
وقد كان قيس ابن كوشج لما بلغه خروج عمر وادعه وحط عليه وقال خالفني
وترك ما لي فقال عمر في ذلك من بيات
• امرتك يوم ذي صنعاء امر يا يارثه • امرتك بان تقار الله والمعرف
• فكنت اذنا كبري فقرة مما به وتاه • تمناني على فرس عليه جالس اسده
• فلو لا قيتني للقيت ليش • فو قوه لبداه • وطلب ثروه ابن مسيبك قيس
ابن كوشج كل الطلب حتى هرب من بلاده وكان مصريا فطلب من خالفه فكان
عمر يقول للقيس قد خبرتك يا قيس انك تكون ذنبا فابا العزوة بن مسيبك
وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد بني تغلب سنة ثمان فخرج من الجمر
ذكورا قدي من رجل منهم قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجمرانه
قد ضاع عليه واذا من قريش بالاسلام ونحو اربعة نفر فلما ادانوا رمله بنت كورش
فجأنا بلال فنظر اليها فقال اعلم غيرك قتلنا لاننا نرى فيها انما بلدت الاقليات
سنتا انا نجفنة من شريه بلين وسنم فاكلنا حتى نصلنا ثم رجعا الى الظهار فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج من بيت وواسه تقطر ماء فري بصبره البينا
فاسرعنا اليه وبلال يقيم الصلاة فسلمنا عليه وقلنا يا رسول الله انما نرسل من خلفنا